

شراكة قوية من أجل تنمية مشتركة

# الاتحاد الأوروبي والجزائر

الصورة: أيوب عادي

## معلومات حول الاتحاد الأوروبي

يتكون الاتحاد الأوروبي من 28 دولة عضوة قررت توحيد خبراتها ومواردها ومصيرها. واستطاعت هذه الدول خلال فترة التوسيع التي تمتد لفترة 50 عاما بناء منطقة تتمتع بالاستقرار والديمقراطية والازدهار الاقتصادي والمالي مع الحفاظ في نفس الوقت على التنوع الثقافي والتسامح والحريات الفردية. ويتعهد الاتحاد الأوروبي بتقاسم انجازاته وقيمه مع الدول والشعوب التي توجد خارج حدوده.

## تعاون وثيق في المجال الثقافي

تحفل الثقافة حيزا هاما في التعاون بين الاتحاد الأوروبي والجزائر. وتندرج ضمن رؤية تشجع التقارب والحوار بين الثقافات، ويتم بشكل خاص تعزيز الأنشطة المشتركة التي تبادر بها البعثة بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من خلال تنظيم عدد من الفعاليات الثقافية التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي في الجزائر بتنوع الثقافة الأوروبية، وأيضا تشجيع المواهب الجزائرية الشابة.

يعتبر «المهرجان الثقافي الأوروبي» الذي ينظم عادة في شهر مايو مناسبة هامة للتقارب والتقاسم والتبادل توجه خلاله بعثة الاتحاد الأوروبي دعوة لفنانين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والجزائر للاحتفاء بالاتحاد. وقد فرض المهرجان مكانته المميزة في المشهد الثقافي الجزائري وفي قلوب جمهور مخلص يتنامى عدده بشكل مستمر.

ويعد «اللقاء الأوروبي - الجزائري للكتاب» فضاء متميزا للالتقاء والحوار بين المثقفين من ضفتي البحر الأبيض المتوسط.

## للاطلاع على المزيد ...

بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر  
<http://eeas.europa.eu/delegations/algeria>

مركز معلومات الجوار الأوروبي - الجزائر  
[www.enpi-info.eu/countrysmed.php?country=1&lang\\_id=469](http://www.enpi-info.eu/countrysmed.php?country=1&lang_id=469)

الجهاز الأوروبي للعمل الخارجي - الجزائر  
[http://eeas.europa.eu/algeria/index\\_fr.htm](http://eeas.europa.eu/algeria/index_fr.htm)

مكتبة مركز معلومات الجوار الأوروبي - الجزائر  
[www.enpi-info.eu/library/country/Algeria](http://www.enpi-info.eu/library/country/Algeria)

## «إيكو» يدعم اللاجئين الصحراويين في الصحراء الجزائرية

بعد انسحاب إسبانيا من الصحراء الغربية في عام 1975، أعلنت جبهة البوليزاريو عن إنشاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الأمر الذي أدى إلى نشوب نزاع كبير بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لا يزال لحد الآن بدون حل. وللهروب من هذا الوضع، وجد السكان الصحراويون ملجأ في خمسة مخيمات تقع جنوب غرب الجزائر (تندوف).

تعمل دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية «إيكو» مع اللاجئين الصحراويين منذ 20 عاما من أجل تلبية احتياجاتهم الحيوية، وتمثل المحاور الأساسية لهذا الدعم في المساعدات الغذائية، والامداد بالمياه، والأدوية الأساسية، والتوعية بالنظافة، علاوة على الجانب اللوجستي لتأمين نقل المساعدات للمخيمات المعزولة.

للمزيد من المعلومات

<http://www.echo-arabic.eu/content/Algeria>

## بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر

منطقة بن واضح، نهج 11 ديسمبر 1960 - الأبيار - الجزائر العاصمة  
الهاتف: 21 92 36 81 (0) (213)  
فاكس: 21 92 36 81 (0) (213)  
البريد الإلكتروني: [delegation-algeria@eeas.europa.eu](mailto:delegation-algeria@eeas.europa.eu)

تم اعداد هذا المنشور بدعم من مركز معلومات الجوار الأوروبي، وهو مشروع ممول من طرف الاتحاد الأوروبي © الاتحاد الأوروبي 2014.



بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر



## الجزائر والاتحاد الأوروبي

### أهداف مشتركة

يربط التاريخ والجغرافيا الاتحاد الأوروبي والجزائر بشكل وثيق.

ومنذ 35 عاما يعمل الشريكان وبأشكال مختلفة على تعميق العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بين أكبر بلد افريقي وأوروبا.

وبعد الاتفاقيات التجارية المبرمة في السبعينات، عرفت العلاقات بين الطرفين أشكالاً متعددة من التعاون في مختلف القطاعات من الاقتصاد إلى السياسة مروراً بالقطاع الاجتماعي والثقافي.

ومع مرور الوقت، تعزّز التعاون بين الطرفين وتحسن.

وعلى الصعيد الدولي، يتعاون الاتحاد الأوروبي والجزائر على إقامة منطقة مستقرة، وسلمية، وموحدة ومزدهرة.

وعلى المستوى الثنائي، يدعم الاتحاد الأوروبي بشكل كامل حليفه الاستراتيجي في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمؤسساتية.

### بعض المعالم التاريخية

1972 سياسة «النهج المتوسطي الشامل»

1976 أول اتفاق للتعاون الأوروبي - الجزائري

1976 - 1995 التوقيع على أربعة بروتوكولات للتعاون الاقتصادي والمالي

1991 السياسة المتوسطة المتجددة

1995 إعلان برشلونة

1995 - 2006 آليات التعاون المالي المتوسطي (ميدا) التابعة لإعلان برشلونة

2004 إطلاق سياسة الجوار الأوروبية

2005 دخول حيز التنفيذ لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي - الجزائر

2007 - 2013 الآلية الأوروبية للجوار والشراكة: آلية لتمويل عمليات التعاون في إطار سياسة الجوار الأوروبية

2008 إطلاق الاتحاد من أجل المتوسط

2012 بداية المفاوضات المتعلقة ب «خطة العمل بين الاتحاد الأوروبي والجزائر» (في طور الإعداد)

2014 - 2020 آلية الجوار الأوروبي تحل محل الآلية الأوروبية للجوار والشراكة.

### الشراكة من أجل الازدهار المشترك

تواكب الشراكة مع الاتحاد الأوروبي مسار الجزائر نحو التطور والحدثة والعصرنة من خلال تعزيز مؤسساتها ودعم المجتمع المدني.

ويغطي التعاون بين الاتحاد الأوروبي والجزائر بشكل رئيسي المجالات التالية:

■ تعزيز المؤسسات والبنية التحتية الاقتصادية من أجل تنفيذ اقتصاد السوق (دعم تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز نظام الجودة، وتيسير التجارة، وتحسين مناخ الأعمال...);

■ تنمية الموارد البشرية وتشجيع التوظيف (خاصة من خلال دعم قطاعات التكوين المهني، والتعليم وتعزيز آليات خلق الوظائف...);

■ توطيد سيادة القانون والحكم الرشيد (من خلال مرافقة قطاع العدالة، وإصلاح نظام السجون و تعزيز المؤسسات...);

■ التنمية المستدامة والحفاظ على التراث الثقافي (تنظيم التبادل الثقافي، ودعم السياسات البيئية والتنمية المحلية...).

يلتقي الشريكان في إرادتهما المتعلقة بتقريب سياسات ضفتي البحر الأبيض المتوسط: الاتحاد الأوروبي من خلال توفير الموارد التقنية اللازمة من أجل تحقيق التنمية في الجزائر، والجزائر من خلال التقرب من أساليب ومبادئ التنمية الأوروبية.

وبالنسبة للمستقبل، فإنه يتجلى استكشاف سبل جديدة وأهداف مشتركة هامة في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، والتي سيجني ثمار نجاحها كل من الجزائر والاتحاد الأوروبي ومنطقة البحر الأبيض المتوسط ككل.

تمويلات الاتحاد الأوروبي في الجزائر(الآلية الأوروبية للجوار والشراكة 2007 - 2013)

■ النمو الاقتصادي والتوظيف  
■ إصلاح العدالة والحوكمة  
■ تعزيز الخدمات العامة الأساسية  
■ التنمية المستدامة والثقافة



المجموع 366 مليون يورو

تنطلق مرحلة جديدة للآفاق المالية المستقبلية للاتحاد الأوروبي وتمتد لفترة سبع سنوات ما بين 2014 - 2020 .

ويتم تنظيم إطار التعاون للأعوام الأربعة الأولى لهذه المرحلة الجديدة ضمن وثيقة برنامج تعتمد على أهداف اتفاقية الشراكة ويتم تمويلها من طرف الآلية الأوروبية للجوار الجديدة، التي تحل محل الآلية الأوروبية للجوار والشراكة، ويواصل هذا البرنامج الجديد السير على خطى التعاون السابق، علاوة على تعزيز الروابط بين برمجة التعاون وتطوير العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، ولا سيما فيما يتعلق بخطة العمل المقبلة لاتفاقية الشراكة التي يتم حاليا التفاوض بشأنها.



## كيف نعمل معا؟ آليات التعاون - تعريفات أساسية

تم تصميم التعاون الأوروبي على المستوى «الثنائي» حول مواضيع ذات الاهتمام الوطني و «الإقليمي» من أجل تعزيز التعاون بين الدول في المجالات ذات الاهتمام المشترك. ويتم أيضا تخصيص إجراءات محددة خاصة بالجمعيات، والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني بصفة عامة.

### المساعدة التقنية

تعني «المساعدة التقنية» توفير المعرفة والمهارات من طرف الخبراء على المدين القصير والطويل، والتكوين والرحلات الدراسية، والبحوث. المستفيدون من هذا النوع من التعاون هم المؤسسات العامة ولكن أيضا الجهات الفاعلة في القطاع الخاص التي تلعب دورا هاما في هذا المجال.

### التوأمة

تسمح مشاريع التوأمة بتوحيد مهارات القطاع العام للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مع البلدان المستفيدة، وتوثيق التقارب بين الاتحاد الأوروبي وجيرانه.

### دعم الميزانية

يتركز دعم الميزانية على الحوار حول السياسات القطاعية، وعلى تقييم الأداء وتنمية القدرات، في إطار الشراكة المتبادلة والمعاملة بالمثل. ولا يتم دفع دعم الميزانية إلا في حالة تحقيق بعض مؤشرات الأداء للسياسات العامة المتفق عليها بصفة مشتركة مع البلدان الشريكة.

### المساعدة التقنية وتبادل المعلومات (تايكس)

وهي أداة فعالة للمساعدة التقنية وتبادل المعلومات تسمح بنشر المعرفة والممارسات السليمة على المدى القصير خاصة في إطار صياغة العقود التشريعية.

### دعم تحسين الحكم والإدارة (سيغما)

هي مبادرة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية ترمي إلى تعزيز نظم الحوكمة العامة وقدرات إدارتها. وتغطي أداة «سيغما» خمسة مواضيع رئيسية وهي: الإطار الإداري القانوني وإدارة الخدمة العامة، إدارة ومراجعة الحسابات المالية العامة، الصفقات العمومية، التنسيق والسياسة العامة، واستراتيجية وإصلاح الحوكمة العامة.

### المنح الخاصة بالمشاريع

وتتمثل في تمويل مبادرات خاصة باحترام حقوق الأطفال، والمرأة، والبيئة وتعزيز دور المجتمع المدني. المستفيدون من هذا النوع من التعاون هم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ككل.